

## کردستانيات

• وديع غزوان

### التيار الديمقراطي ودروس الماضي

لظروف كثيرة ومتباينة اضطر التيار الديمقراطي بشخصياته وتياراته بعد ٢٠٠٣ إلى معاودة الظهور إلى ساحة العمل السياسي، دون قراءة واقعية، بحسب اجتهاداتنا المتواضعة، لطبيعة الظروف المحيطة وبروز قوى جديدة الى ساحة العمل لن ولم تتأهل لهذا التيار أن يمارس دوره في التغييرات التي كان يفترض أن تحدث في العراق، لذا بقي هامشياً مكتفياً بدور متواضع جدا لا يليق بتاريخه ولا لخصياته ولا حتى بشخصياته. وكان عجز هذا التيار بجميع فصائله عن توحيد صفوفه، سببا آخر يمكن التيارات الاسلامية الجديدة من تصدر المشهد، دون أن تتمكن الشخصيات الديمقراطية حتى من تشكيل موقف واضح ومؤثر إزاء ما يجري فبقي دوره شبه تابع وليس مبادرا وساقا، ما زاد من ياس جماهيرها التي كانت تنتظر منها دورا يقترب بحدود دنيا من تضحياتها ويلاصق سقف أحلامها.. ثماني سنوات مرت ونحن ننظر من التيار الديمقراطي وشخصياته صوتا مميّزا دون جدوى إلى أن جاء يوم الثاني والعشرين من شهر تشرين أول الماضي حيث انعقد المؤتمر التأسيسي لهذا التيار وشخصياته والذي سبقه تحضيرات استمرت سنتين بمبادرة من عدد من نشطاء لم نسمع عنها، وتمخض المؤتمر عن جملة توصيات من ضمنها تشكيل لجان لتفعيل عمله وتوسيع قاعدته وأهداف أخرى نبيلة تصب أخيرا في خدمة العراق وشعبه. ولأن الوقت يمر سريعا وأحوالنا تتدهور يوما بعد آخر فقد عقدنا المرة لأول مرة أخرى نحن المواطنين الحالمين بما سيحقق خاصة، بعد تجربة مريرة أدت بما لا يقبل الشك الضرورة لأن يأخذ التيار الديمقراطي موقعه مع القوى الأخرى لخلق حالة توازن في هوية العمل السياسي، غير أننا لم نسمع عن فعل أو عمل بهذا الاتجاه. وحتى تكون موضوع عين ولا ننظم أحدا من المتصدين لهذه المهمة الصعبة، لابد أن نعترف بأننا تصورنا أن لجان المؤتمر التأسيسي تعمل بصمت وان هناك قصورا في التواصل الإعلامي ينبغي التنبيه له، إلى أن قابلنا السيدة سعاد الجزائري لسؤالها عن النتائج فكانت إجابتها الصريحة بأنهم كلجنة إعلامية قدموا ورقة عمل ضمنوها مقترحات وتصورات عن خطة العمل لكن لم تأتيم الإجابة حتى الآن والأغرب أنها قالت أيضا؛ إنها كغيرها تسمع عن القيام ببعض الأنشطة من هنا وهناك دون أن يكون للجنة الإعلام علم فيها. وبغض النظر عن الانحياز للسيدة الجزائرية التي اعرفها نشطة وتحب عملها، فإن ما أشارت إليه ينم عن قصور فاضح في توحيد وتنظيم جهود عمل اللجان التي انبثقت عن المؤتمر التأسيسي وهو خلل غير مبرر وغير مقبول خصوصا ونحن في مرحلة تحتاج فيها إلى عدم تضيق كل لحظة بعد كل الذي ضاع من حياة هذا التيار والنتائج المريرة التي حصدناها شععب. الأوضاع السياسية العامة، بتجاذبات القوى المؤثرة في المشهد السياسي وصراعاتها القيمة التي لا تنتهي، أدت وتؤكد الحاجة إلى رؤية صادقة للأحداث تستجيب لطموحات وتطلعات المواطنين وتعبر عن آمالها بنظام ديمقراطي يستوعب حاجة مكونات المجتمع العراقي المتنوعة وما زلنا نؤمن انه بدون مشاركة فاعلة لقوى التيار الديمقراطي الحقيقي لا يمكن أن يتحقق ذلك. فهل تستوعب فصائل هذا التيار وشخصياته دروس الماضي وتعمل بجهد موحدا؟

# بارزاني يستقبل رئيسي إقليم و برلمان مالوبولسكا البولوني

مارك سوا: معجبون بنضال بارزاني الخالد من أجل الديمقراطية

□ أربيل / المدى



استقبال رئيس إقليم

کردستان مسعود بارزاني،

في صلاح الدين كلاً من

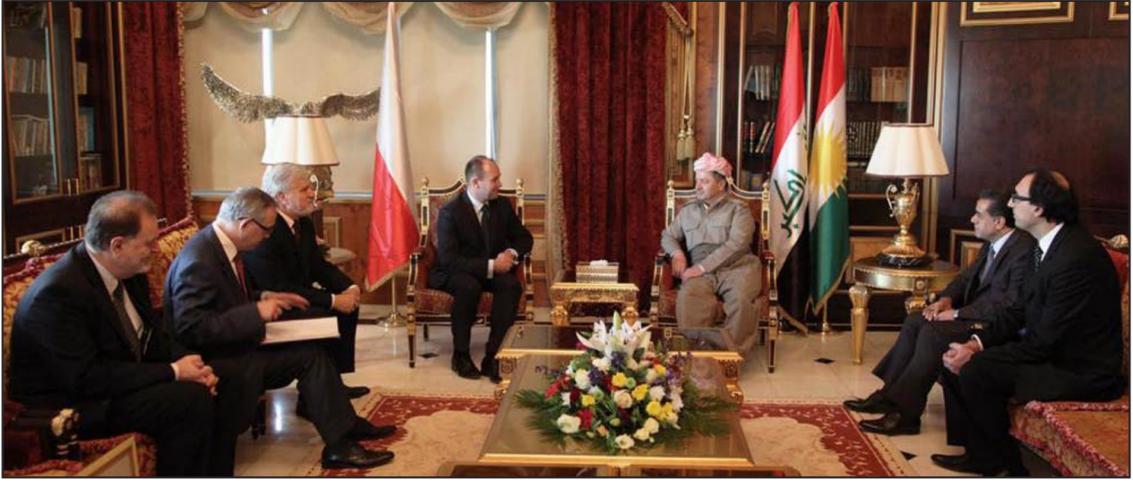
رئيس إقليم مالوبولسكا

البولوني مارك سوا ورئيس

برلمانه كازيميرز بارزيك

والسفير البولندي لدى

العراق ستانسلاف سمولن.



بارزاني يلتقي رئيس إقليم مالوبولسكا

من جانبه رحب الرئيس بارزاني بضييفه مبدياً الدعم لبرنامج زيارتهما إلى الإقليم، كما قبل سيادته الدعوة التي وجهت إليه لزيارة إقليم مالوبولسكا، داعياً إلى ضرورة استفادة الجانبين من تجارب بعضهما البعض والدفع بمستوى العلاقات قريبا وبحضرة رؤساء ورؤساء وزراء غالبية دول العالم.

شعب كردستان ونضال القائد الكبير بارزاني الخالد من أجل تحقيق الحرية والديمقراطية، وإنهم يعرفون ما الذي قام به الرئيس بارزاني كي يضمن الأمن والاستقرار لإقليم كردستان في فترة قياسية ويحقق التقدم والمكاسب الكبيرة لشعب كردستان، وأبدى السيد مارك سوا استعداد شعب إقليم مالوبولسكا

سنة، حيث تعرض طوال تلك الفترة الى الخراب والدكتاتورية النازية، وان كردستان أيضا تمت تجزئتها إلى أربعة أقسام، وان الشعبين يمران الآن في مرحلة تستوجب عليهما السعي من أجل تمتين العلاقات بينهما. وأضاف أن شعب إقليم مالوبولسكا يمتلك إطلاعا واسعا حول كفاح

وأعرب رئيس إقليم مالوبولسكا البولوني عن سروره لزيارة وفد برلمان وحكومة إقليم مالوبولسكا إقليم كردستان، واستعرض بإيجاز تاريخ إقليم مالوبولسكا قائلًا إن هناك تاريخا مشتركا يجمع بين كردستان وإقليم مالوبولسكا البولوني، وان إقليم مالوبولسكا قد تمت تجزئته الى ثلاثة أقسام على مدى (١٢٣)

## العلاقات الخارجية تبحث تطوير العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وكوريا

□ أربيل / المدى

بحث مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان في لقاءين منفصلين مع وفد الاتحاد الأوروبي ووفد كوري سبل تطوير العلاقات في شتى المجالات.

فقد التقى مسؤول العلاقات الخارجية فلاح مصطفى رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى العراق ولازلو هوزير والسيدة لينا لارسن مسؤولة مكتب الاتحاد الأوروبي لشؤون سيادة القانون في الإقليم والوفد المرافق لهما، وجرى خلال اللقاء بحث المسائل المتعلقة بشؤون سيادة القانون في العراق بشكل عام وإقليم كردستان على وجه الخصوص، ودور القانون في تنظيم وتقديم العملية الديمقراطية.

وأعرب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في بغداد عن سعادته لزيارة إقليم كردستان، معربا عن شكره لرئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم

الجنوبية برئاسة "يونك هو لي" نائب المدير العام لمكتب مواطني كوريا وشؤون القنصلية في الخارج. ونطرق مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم إلى سبل تعزيز العلاقات بين كوريا وإقليم كردستان وخاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية، ومدى استفادة الإقليم من التجربة الكورية المتقدمة وتوسيع مستوى مشاركة الشركات الكورية في المعارض القيمة في إقليم كردستان.

كما أعلن الوفد الكوري أن الزيارة أتاحت لهم فرصة للإطلاع على واقع العراق وإقليم كردستان حيث شعروا بوجود فرق شاسع من التقدم والازدهار في الإقليم بالنسبة إلى باقي أنحاء العراق. وأشاد الوفد بمستوى علاقات الصداقة بين إقليم كردستان وبلادهم، كما عبر عن إعجابهم باستناب الوضع الأمني في الإقليم، وأضاف "أننا نعتقد بأنه هنا في الإقليم توجد فرص مشجعة وملائمة لمجيء الشركات الكورية للعمل في إقليم كردستان.



مسؤول العلاقات الخارجية مع وفد الاتحاد الأوروبي

المشترك بين الجانبين.

كما استقبل مصطفى، وفد وزارة الخارجية الكورية

للدعم والتنسيق المستمر مع البعثة الأوربية لدى العراق والإقليم، متمنيا استمرار التعاون والتنسيق

## ناشطة نسوية؛ القتل "غسلاً للعار" جريمة وليس حقاً!

٥٧٪ من أهالي دهوك يعتبرون القتل بدافع الشرف مبرراً

□ دهوك / المدى

منظمات إنسانية محلية ودولية وضعت تقاليد المجتمع الذكوري وعاداته في فقص الاتهام، نظرا لدورها الرئيسي في تعرض المرأة لانتهاكات عديدة تصل إلى حد قتلها.

وذكرت منظمة العفو الدولية في حملاتها أن معظم ضحايا القتل "غسلاً للعار" من النساء والفتيات اللاتي يعتقدن أنهن ارتكبن جريمة جنين العار لعائلتهن، بسبب سلوكهن غير الأخلاقي. وكثيراً ما تكون هذه الاتهامات لأسباب واهية، ولا تعدو أن تكون مجرد شائعات. وفي كثير من الأحيان يُقَدَّم على ارتكاب جريمة القتل نكور من أفراد العائلات، التي تنتمي إليها الضحايا من النساء والفتيات، اعتقاداً منهم بأن مثل هذه الجرائم تسترد شرفهم، وشرف عائلاتهم، وعادة يتجو مرتكبو هذه



سوزان عارف

الأعمال من العقاب.

وضمن الحملات والنشاطات، التي تجريها منظمات مدافعة عن حقوق المرأة، أظهرت نتائج استبيان أجرته منظمة (الحقوق المدنية) في محافظة دهوك أن ٥٧ ٪ من المواطنين يرون

إن القتل بدافع الشرف ليس جريمة، وان أكثر من نصف المشاركين في الاستبيان وجدوا إن مرتكب جريمة "غسل العار" ليس مجرماً. في حين أكد ٥٧٪ من مواطني محافظة دهوك ان العادات والتقاليد هي السبب وراء قتل النساء بذريعة الدفاع عن الشرف.

وقد نفذت منظمة الحقوق المدنية بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الوطني الأمريكي (NDI) مشروعاً اسمه "لا لقتل النساء بدافع الشرف" الذي يهدف الى متابعة تنفيذ المادة رقم ١٤ من قانون العقوبات العراقي الخاص بالقتل بدافع الشرف، الذي عدلت مادته الأولى في إقليم كردستان في الرابع عشر من كانون الثاني عام ٢٠٠٢ ليصبح نص المادة: (لا يعتبر ارتكاب جريمة بحق المرأة بذريعة بواعث الشرف عنراً مخففاً لأغراض تطبيق المواد ١٢١ و ١٢٨ و ١٣٠ من

قانون العقوبات العراقي) وتوعية المواطنين بهذه المادة القانونية، وإلزام الجهات المعنية بتطبيقها. ويتضمن المشروع، الذي يستمر الى نهاية العام الحالي العديد من الأنشطة والفعاليات منها إجراء استبيان شارك فيه نحو ٧٠٠ شخص من عينات مختلفة من المجتمع.

وقالت سبيل اميدي مديرة المشروع، ومسؤولة العلاقات في المنظمة، لإذاعة العراق الحر ان نتائج الاستبيان أظهرت إن ٥٧٪ من المواطنين يرون ان القتل بدافع الشرف ليس جريمة فيما يرى ٥٣٪ منهم ان من يقتل المرأة بدافع الشرف ليس مجرماً. وأن ٥٧٪ من المشاركين يرون ان العادات والتقاليد هي السبب وراء قتل النساء بذريعة الشرف. وذكر ٦١٪ منهم ان هناك إهمالاً من قبل الجهات المختصة في تنفيذ بنود قانون القتل بدافع الشرف المعدل. ويعتقد ٧٩٪ منهم ان

هذا القانون المعدل يتماشى مع طبيعة المجتمع الحالي.

وحول مدى تطبيق هذا القانون المعدل بشكل عادل في المحاكم فإن ٦٩٪ من المشاركين في الاستبيان يرون انه لا عدالة في المحاكم لهذه القضايا. ويرى ٥٥٪ منهم ان دور أجهزة الشرطة سلبى في تطبيق بنود هذا القانون.

أما في ما يخص دور مديريات مكافحة العنف ضد المرأة التي فتحت في معظم مدن إقليم كردستان في السنوات الأخيرة فإن ٥٦٪ منهم يرون ليس لهذه المديريات دور يذكر في الحد من هذه الظاهرة. ويعتقد ١٨٪ منهم أن للأحزاب دوراً في إعاقة تنفيذ هذه المادة القانونية.

وقالت سبيل اميدي مديرة مشروع لا لقتل النساء بدافع الشرف، ان المنظمة لاحظت ازدياد ظاهرة قتل المرأة بدافع الشرف في محافظة دهوك بالرغم من وجود قوانين رادعة في إقليم كردستان

العراق إن الإحصاءات التي نشرتها منظمة الحقوق المدنية في دهوك لا يمكن تعميمها، إذ ان واقع المرأة يختلف من محافظة إلى أخرى، وان هناك تحسناً في واقع المرأة دليل انه لو أجريت الدراسة نفسها قبل عشر أعوام لكانت الأرقام التي سنحصل عليها كارثية.

مديرة منظمة "تمكين المرأة" قالت إن عملية الحد من جرائم القتل "غسلاً للعار" معقدة وتحسّاج إلى وقت طويل، وان سر نجاح الحد منها يكمن في تنفيذ حزمة من الإجراءات منها: التطبيق الفعال للقوانين الجزائية ذات العلاقة، ومعاقبة مرتكبي جرائم القتل "غسلاً للعار"، وجعل رجل الأمن، والقاضي، وحتى المحامي يؤمن بضحايا المرأة، وتغيير نظرة الرجل والمجتمع للمرأة، وقيل هذا كله ان يدرک الجميع ان القتل "غسلاً للعار" جريمة وليس حقاً.

## متحف اللوفر يقدم دعمه أثاري الإقليم

□ السليمانية/ المدى

أفاد وزير البلديات والسياحة في إقليم كردستان أمس، بأن متحف اللوفر الفرنسي يقدم دعمه لإقليم كردستان في تأهيل ملاك متخصص من الأثاريين الكرد، فيما استحسن برلماني كردي فكرة أن تكون للأثار هيئة متخصصة في الإقليم اسوة بهيئات السياحة والبيئة وحقوق الإنسان. وأوضح سمير عبد الله: "عقدنا جلسة مع مسؤولي متاحف الشرق الأوسط في متحف اللوفر الفرنسي، وقد تعهدوا بتقديم الدعم لنا في مجال تطوير أثار الإقليم، وبرز ذلك الدعم سيتمثل في تصنيف عدد من ملاكات دوائر الآثار الكردانية لتنمية قدراتهم وتزويدهم بالمعلومات وفق أحدث الطرق التقنية" مبيناً أننا نعد خطة لإرسال الملاكات إلى فرنسا لهذا الغرض.

وأشار إلى انه "يهدف تنفيذ مخطط أثاري في إقليم كردستان، قدم عدد من الشركات الأجنبية المتخصصة بالأثار طلباتها لإنجاز المهمة، ونحن بدورنا نقوم بدراسة تلك الطلبات والإطراح على شروط الشركات، بهدف اختيار الأنسب للتعاون معها في هذا الجانب". بدوره، قال رئيس لجنة العلاقات والثقافة في برلمان إن "فكرة فصل قطاع الآثار، وجعلها هيئة مستقلة، وافتتاح أربع مديريات عامة في محافظات إقليم كردستان الثلاث وفي إدارة كرميان قد أدرجت ضمن خطوط عملنا، لأننا نعتقد أن الأمر سيسهم في تطوير قطاع الآثار، ولكن صياغة فكرتنا بمشروع قانون تحتاج الى تعليمات وقرارات من مجلس وزراء إقليم كردستان".

آخرين في الخارج وتقوم باستيراد أسوأ أنواع البضائع إلى الإقليم من أجل الحصول على أكبر المكاسب.

### كوردستاني نوى؛ نشر إحصاءات بشأن العنف ضد المرأة

صحيفة "كوردستاني نوى" اليومية الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني نقلت عن شرمين كريم عضوة لجنة الإعداد لحملة مكافحة العنف ضد المرأة قولها إن الحملة أطلقت في الثالث من تشرين الأول الماضي وشرعت بإقامة ندوات التوعية والزيارات الميدانية إلى الأماكن النائية والمؤسسات الحكومية الخاصة. وأضافت شرمين ان حملات التوعية لعبت دوراً في تراجع معدلات العنف ضد المرأة في الإقليم هذا العام مشيرة إلى أن لجنتهما سنتشر لاحقاً الإحصاءات الخاصة بهذه السنة والتي ستستمر حتى نهاية شهر كانون الأول المقبل.

تغييرات في هيكلها وكذلك في رئاسة البرلمان الكردستاني. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الجماعة الاسلامية الطرف الثالث في المعارضة محمد حكيم قوله ان جماعته أكدت على ضرورة الاتفاق على برنامج الإصلاح الجزري قبل أي مناقشة لموضوع المشاركة في الحكومة.

الصحيفة تناولت الانتقادات التي وجهها الخبير الاقتصادي فيصل علي نائب رئيس المنتدى الاقتصادي في الإقليم الى وزارة الصناعة والتجارة قائلًا ان اتفاقية بسيطة لموقع الوزارة على الانترنت تكفي لنزك أن الوزارة تتخطى في عملها ولا خطط علمية لها. فيما نقلت الصحيفة عن د.نيلير اسماعيل الرئيس السابق للجنة الاقتصادية في البرلمان قوله ان وزارة التخطيط في الإقليم قد شكلت منذ ستة اعوام ولم تضع حتى اليوم مسودة برنامج إستراتيجي لعملها وأكد أن الأوضاع تسير نحو تشكيل شريحة اجتماعية طفيلية داخل الهيكل الاقتصادي تتقاسم المكاسب مع

القائمة في الوسط الصحفي. ونقلت الصحيفة عن علي كريم رئيس المعهد الكردي لحقوق الإنسان قوله إن المقترح الرئيس هو تعديل قانون العمل الصحفي بما يضمن حريات أوسع لعملهم وان يسن قانون يلزم الجهات المعنية بمنح الصحفيين المعلومات التي هم بحاجة لها وان تعمل المحاكم بقانون العمل الصحفي.

### هولير؛ مساع لإشراك المعارضة في حكومة موسعة

صحيفة "هولير" اليومية المقربة من رئيس حكومة الإقليم السابق أبرزت إن أحزاب السلطة في إقليم كردستان تسعى إلى تشكيل حكومة موسعة تضم إليها أطراف المعارضة الثلاثة. ونقلت الصحيفة عن فاضل ميراني سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني قوله ان مساعي تبذل من أجل إشراك المعارضة في حكومة موسعة تستوعب كل القوى السياسية في الإقليم وان تبادل رئاسة الحكومة ستلحقه

## صفحة كردستان

### هاولاتي؛ نيجيرفان يضع شروطاً لقبول رئاسة الحكومة

تتناول صحيفة "هاولاتي" الأسبوعية المستقلة موضوع رئاسة حكومة إقليم كردستان، وتقول إن نيجيرفان بارزاني مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لتسلم رئاسة الحكومة يشترط وضع لوية البيشمركة وأجهزة الاسايش تحت سلطة الحكومة وسلطات اكبر لقبول رئاستها. ونقلت الصحيفة عن ازاد جندياني المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني قوله إن حزبه ينوي التباحث مع الحزب الديمقراطي حليفة عن صلاحيات نائب رئيس الحكومة الذي سيكون من نصيب حزبه.

وفي موضوع آخر كتبت الصحيفة أن المؤتمر الذي عقد في أربيل بين الصحفيين والقضاة ناقش تعديل قانون العمل الصحفي ومسألة اعتقال الصحفيين وحقهم في الحصول على المعلومات. وتوصل المؤتمر إلى صياغة عدد من المقترحات والتوصيات لحل المشاكل